

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( تَرَى الفِتْيَانِ كَالذِّخْلِ ... وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدِّخْلُ ) .

يعني بأختها عثمة بنت مطرود المذكورة .

حُجوى : فعلى من المحاجة . 63 باب ذكر أخلاق الناس في اجتماعهم وافتراقهم .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يقال في أمثالهم ( لَنْ يَزَالَ الذَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَاكُوا ) .

قال الأصمعي وقال أبو عمر بن العلاء : ما أشدَّ ما هَجَا القائل : .

( سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الحِمَارِ ... ) .

ع : قد فسر أبو عبيد : فإذا تساوَوْا هلكوا أنه يعني به تساويهم في الشر حتى لا يكون فيهم خير .

وقوله : سواسية كأسنان الحمار هذا عجز بيت لا أدري صدره ولا رأيته وإنما المحفوظ : .

( سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ الحِمَارِ فَلَا تَرَى ... لِذِي شَيْبَةٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاشِئٍ فَضْلاً ) .

وسواسية جمع سواء على غير قياس .

وفي نحو هذا المعنى قول أعرابي يهجو بني جوين من طيء : .

( وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي جُوَيْنٍ ... جُلُوسًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَلِيسٌ ) .

( يَدْسُتُ مِنَ السَّتِي أَقْبِلَاتُ أَبْغِي ... لَدَيْهِمْ إِنْ نِي رَجُلٌ يَدُّوسٌ )

)